Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (45): 30 Nov 2021
P: 15 - 28

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (45): 30 نوفمبر 2021 م
ص: 15 - 28

The effect of a strategy based on multiple intelligences in developing reading comprehension skills in Arabic language for ninth grade students

Mohammad Mahmud Hwaishil ALzeidaneen

Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to investigate the effect of a strategy based on multiple intelligences in developing reading comprehension skills in Arabic language for ninth grade students compared to the usual method. The sample of the study, which was chosen randomly, consisted of (75) students divided into two groups, an experimental group totaling (38) students, and a control group totaling (37) students from the ninth grade students from Abdullah II School for Excellence in the Directorate of Education in Aqaba Governorate for the academic year 2020/ 2021. To achieve the goal of the study, the researcher designed the study tools, which are: a list of reading comprehension skills, the educational program, and a test of reading comprehension skills. The results showed a statistically significant difference at the level ($\alpha = 0.05$) between the two groups in favor of the experimental group that was studied using the multiple intelligences strategy. The study recommended employing a strategy based on multiple intelligences in teaching reading to primary school students.

Keywords: Multiple intelligences strategy, reading comprehension, Arabic language study, ninth grade students.

أثر استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصّف التّاسع الأساسي

محمد محمود هويشل الزيدانين

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدّراسة الحالية إلى تقصي أثر استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصّف التّاسع الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق هدف الدّراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث صمم الباحث أدوات ومواد الدّراسة المتمثلة في: قائمة مهارات الاستيعاب القرائي، البرنامج التعليمي، اختبار مهارات الاستيعاب القرائي. وتكونت عينة الدّراسة التي اختيرت عشوائيًا من (75) طالبًا موزعين على مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعها (38) طالبًا، ومجموعة ضابطة ومجموعها (37) طالبًا من طلبة الصّف التّاسع الأساسي من مدرسة عبد الله الثاني للتميز في مديرية تربية وتعليم محافظة العقبة للعام الدّراسي 2020 /2021. وأظهرت النّتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة، واستنادا للنتائج فقد أوصى الباحث بتوظيف استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة في تعليم القراءة لطلبة المرحلة الأساسية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الذكاءات المتعددة، الاستيعاب القرائي، مبحث اللغة العربية، طلاب الصّف التّاسع الأساسي.

المقدمة.

يشهد العصر الحالي تقدمًا في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية والمعرفية لم تشهدها العصور السّابقة. فالعلم وتطبيقاته التّكنولوجية قد استولت على جميع مجالات الحياة، وهذا جعل العلم والمعرفة من الأمور الضرورية والتي لا غنى عنها في حياة الشّعوب المتقدمة أو النّامية (الهويدي والجمل، 2003).

واستلزم ذلك إعداد أفراد قادرين على التّكيف مع التّغيرات العلمية والمعرفية والتّكنولوجية التّي ستحدث في المستقبل القريب، وهذا يستلزم تطوير طرق وأساليب واستراتيجيات التّعليم والتي تهدف إلى تغيير وتنمية طريقة التفكير لدى المتعلمين ليكونوا قادرين على الانتقاء والتّجديد والابتكار وممارسة مهارات التّفكير وعملياته في مجالات الحياة المختلفة، وتنمية قدرتهم على التّعلم الذّاتي وكيفية البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة؛ لمواجهة تحديات الحاضر واحتمالات المستقبل. وليكونوا قادرين على التّفكير العلمي السّليم وتنمية مهارتهم العلمية والمعرفية واللغوية. (شهاب، 2000).

ومن الذكاءات التي تنمي مهارات الاستيعاب القرائي، الذكاء اللفظي- اللغوي (Verbal linguistic intelligence) ويقصد به القدرة على استخدام الكلمات والجمل شفوية أو تحريرية بفعالية، وينطوي هذا الذكاء على حساسية للكلمات ومعانيها، وللأصوات والمقاطع، وحساسية لوظائف اللغة المختلفة (السلطي، 2004).

وتُعدّ القراءة في طبيعتها عملية ذهنية أدائية مُعقدة، فهي ترتبط بالنّشاط العقلي والفسيولوجي للإنسان، تستوجب الفهم الدّقيق والتّفكير العميق والقدرة على الرّبط بين أجزاء الموضوع المقروء؛ ليتسنى للقارئ الاستنتاج والتّفاعل والتّواصل والانفعال. وتشكّل مع المهارات اللغوية الأخرى الاستماع والتّحدث والكتابة نظامًا لغويًا يُعدّ أبرز أنظمة اللغة وأهمها على الإطلاق، وعليه يعتمد المتعلم في اكتساب اللغة، واستخدامها في مواقف الدّرس والحياة" (أبو الهيجاء والسعدي،2003).

ويلاحظ أن هناك علاقة بين التّفكير وبين عملية الاستيعاب القرائي، فالأصل أن يكون هناك تفكير ما دام هناك استيعاب قرائي، فمعظم عمليات الاستيعاب القرائي تعتمد على مهارات التّفكير العليا: كالتّحليل والتّركيب والتّقويم، وغيرها من العمليات القائمة على التّفكير الابداعي والنّاقد، والذي هو أساس من أسس الذكاء، ومن هنا يظهر مدى التّقارب بين التّفكير كعملية وبين الاستيعاب القرائي كعملية أيضًا (عبيد، 2009؛ Kelly, 2011).

ويُعدّ الاستيعاب القرائي محور العملية القرائية التي يسعى النّظام التّعليمي إلى إكسابه للطلبة؛ ليرقى بهم إلى درجة الوعي والإدراك، فيعدّ قارئًا يمتلك مهارات القراءة الفعلية الوظيفية التّي تمكنه من استيعاب المقروء، ضمن المستويات المتقدمة، التّي تقوده لأن يكون على درجة من الوعي، والاستيعاب الأدق للمقروء والقدرة على فهم هدف الكاتب وتحليله؛ لإصدار أحكام موضوعية على ما يقرأه في ضوء ما يتسم به من فهم قرائي عالٍ (السّيد، 2004).

مشكلة الدّراسة:

بناءً على المسوغات الواردة في مقدمة الدّراسة، وأخذاً بتوصيات بعض الدّراسات السّابقة العربية، كدراسة صومان وعبد الحق (2016)، ودراسة حسن (2008)، ودراسة فاكيتي (Phakiti, 2003)، ودراسة حرب (2011)، ودراسة مصطفى (2004)، وما لاحظه الباحث من خلال عمله في الميدان التربوي وتدريسه لمبحث اللغة العربية، من قلة تركيز معلمي اللغة العربية على التّدريبات والنّشاطات التّي تركز على مهارات الاستيعاب القرائي، وتركيزهم فقط على المستوى الحرفي في معالجة نصوص القراءة، وعدم إعطاء الاهتمام اللّازم بالفروق الفردية والذكاءات المتعددة، ولد ذلك ضعف في الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الأساسية؛ لذا كان لا بد من تعليم الطلبة كيف يفكرون ويستخدمون ذكاءاتهم باستراتيجيات تعليمية تساعدهم على استخدام المعرفة والاستفادة منها وإعطائها

معنى، لذا كان من الضروري تدريب الطلبة استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة فهي توجد بيئة تعليمية تعلمية تعمل على تنويع استراتيجيات التدريس، وتُسهم في تقديم مجموعة من المهام المُشتركة بين المتعلمين، مما يؤدي إلى التفاعل والمشاركة والشعور بالرضا، والسعي لتحقيق تقدم أكاديمي أفضل خاصة على مستوى طلبة المرحلة الأساسية (Tomlinson, 2000).

من هنا ونظراً لأهمية استراتيجية الذكاءات المتعددة، وخطواتها الإجرائية التي من الممكن أن تسهم في علاج ضعف الطلاب في الاستيعاب القرائي واللفظي، فإن الدّراسة الحالية تسعى إلى الكشف عن أثر دليل تدّريسي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصّف التّاسع الأساسي.

أسئلة الدّراسة:

وبناء على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة الدّراسة في السّؤالين الآتيين:

1. ما أثر استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصّف التّاسع الأساسي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصّف التّاسع الأساسي تعزى إلى استراتيجية التّدريس القائمة على الذكاءات المتعددة مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟.

أهداف الدّراسة:

تهدف الدّراسة إلى:

1. التعرف على بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة المناسبة التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة العربية لطلبة الصف التّاسع الأساسي.
2. استقصاء أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في تحسين وتنمية مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى عينة من طلبة الصف التّاسع الأساسي، مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
3. التعرف على دلالة الفروق عند مستوى (α =0.05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاستيعاب القرائي في مبحث اللغة العربية في الاختبار المؤجل.

أهمية الدّراسة:

تكمن أهمية الدّراسة في أن نتائجها قد تفيد على النحو الآتي:

- بناء دليل تدّريسي للمعلم باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس مبحث اللغة العربية.
- كما يؤمل الباحث أن تسهم في توجيه المعلّمين والمشرفين والمخططين التربويين إلى أهمية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس مبحث اللغة العربية.
- كما قد تفيد في تحفيز التربويين إلى الاهتمام بعلاج ضعف الاستيعاب القرائي لدى الطلاب في مادة اللغة العربية، وهو من الموضوعات الهامة والأساسية حيث يعتمد نجاح الطلاب في مختلف المواد الدراسية على استيعاب ما يقرؤونه في هذه المواد.

حدود الدّراسة:

اقتصرت الدّراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** أثر استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي.
- **الحدود البشرية:** عينة من طلاب التّاسع الأساسي (75) طالباً مقسمة إلى مجموعتين: تجريبية: يدرس لها باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة. وضابطة: يدرس لها باستخدام بالطريقة التقليدية.
- **الحدود المكانية:** مدرسة عبد الله الثاني للتميز بمديرية تربية وتعليم محافظة العقبة، بالمملكة الأردنية.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البرنامج فترة الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/ 2021 م.

مصطلحات الدّراسة:

- **البرنامج المقترح:** "مجموعة من الدروس التعليمية المعدة طبقاً للذكاءات المتعددة والمحتوية على الأهداف والأنشطة التعليمية التعلّمية وأساليب التقويم، وبالقدر الذي يناسب طلاب الصّف التّاسع الأساسي".
- **استراتيجية الذكاءات المتعددة:** "هي استراتيجية التدريسية التي تبنى وفق نظرية الذكاءات المتعددة، التي تؤكد أن القدرة العقلية عند المتعلم تتكون من عدة ذكاءات وأن هذه الذكاءات مستقلة عن بعضها البعض، يمكن تلخيصها حسب جاردنر (Gardner, 2000) في الآتي: الذكاء اللغوي/ اللفظي، الذكاء الرياضي/ المنطقي، الذكاء المكاني/ البصري، الذكاء الجسدي/ الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي/ البيني، الذكاء الشخصي/ الذاتي، الذكاء الطبيعي/ البيئي.
- **الاستيعاب القرائي:** يُعرفه السّرطاوي وزيتون (192:2009) بأنّه: "عملية عقلية ذهنية نشطة، يتداخل فيها عوامل لغوية، ومعرفية، وإدراكية، تهدف إلى فهم المعنى أو الفكرة أو المفهوم أو الرّسالة التّي يقصد الكاتب إيصالها".
  - ويعرفها الباحث إجرائياً بأنه: قدرة طلاب الصّف التّاسع الأساسي على فهم الأفكار الواردة في النّص المقروء، وتفسيره، واستنتاج أفكاره، والتّفاعل معه، ومن ثمّ الإجابة عن الأسئلة التي تلي النّص بناءً على خلفية الطلاب المعرفية وقدرتهم على التّحليل والتّركيب والتّقويم، ويقاس بالدّرجة التي حصل عليها الطلاب أفراد الدّراسة بعد الإجابة عن فقرات اختبار الاستيعاب القرائي الذي أعدّ لهذه الغاية.
- **الصف التاسع الأساسي:** هو الصف قبل الأخير من صفوف المرحلة الأساسية الإلزامية الممتدة من الصف الأول، وحتى الصف العاشر في وزارة التربية والتعليم في الأردن.
- **الطريقة الاعتيادية:** وهي طريقة التّدريس التّي يلزم المعلم بتنفيذها وفق ما ورد في دليل المعلم.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

تعد نظرية (سبيرمان)من أوائل النَّظريَّات التي بحثت في الذكاء، وقد نظرت إلى الذكاء بصورة بسيطة؛ حيث تعتقد هذه النظرية أنَّ الناس يَختلفون في مدى ما يَمتلكون من طاقة عقليَّة، ثم أتى آخرون بعد (سبيرمان) أمثال (ثيرستون) و(جلفورد) و(كاتل)، وهم الذين حدَّدوا أبنيةَ القدرات العقلية بتفصيل أكثر، وفي عام (1983م) توصل جاردنر oward Gardner لنظرية جديدة أطلق عليها نظريةَ الذَّكاءات المتعددة حيث تختلف هذه النظريةُ عن النظريَّات التقليدية في نظرتها إلى أنَّ الذكاء الإنساني هو نشاطٌ عقلي حقيقي، وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسانية؛ ولذلك سعى في نظريته هذه إلى توسيع مجال الإمكانات الإنسانيَّة؛ بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء الطبيعي.

وقد حدد جاردنر تسعة ذكاءات هي: الذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الشخصي الداخلي، والذكاء اللغوي واللفظي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الطبيعي، والذكاء الوجودي (حسين، 2003). ويرى جاردنر أن هذه الذكاءات تبين الفروق بني المتعلمين في نوعية ما يملكون من ذكاءات وليس في الدرجة كما كانت النظريات السابقة تؤكد ذلك. حيث يرى جاردنر أن ذكاءات المتعلم يمكن تعليمها والتدريب عليها من خلال عمليات التدريس والتعلم. كما أن جاردنر لم يغفل تأثير العوامل الثقافية والبيئة والوراثة على ذكاء الإنسان (العموري، 2005).

وتُعدّ استراتيجية الذكاءات المتعددة من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تسعى لتنمية مهارات التفكير المعرفي والعلمي، إضافة إلى تنمية المهارات اللغوية واللفظية لدى طلاب المرحلة الأساسية، فهي تعدّ نموذجاً معرفياً يصف كيف يستخدم المتعلمون ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يستخدمها العقل الإنساني في تناوله لمحتوى الموقف التعليمي ليصل إلى الحلول، ومن ثم يُعرف نمط التعلم عند المتعلم: بأنه مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في موقف تعليمي طبيعي. كما أنها تساعد المعلم على توسيع دائرة الاستراتيجيات التدريسية، ليصل إلى أكبر عدد من المتعلمين على اختلاف ذكاءاتهم وأنماط تعلمهم، وبذلك يدرك المتعلمون بأنفسهم أنهم قادرون على التعبير بأكثر من طريقة وأسلوب على محتوى معين. ومن ثم فهي تعمل على تحسين وتنمية المهارات اللغوية واللفظية لدى المتعلمين، ورفع مستويات التحصيل واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية (بوطه، 2012).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **أجرى صومان وعبد الحق (2016)** دراسة هدفت إلى تقصي أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة الصّف العاشر الأساسي في مدينة عمّان مقارنة بالطريقة الاعتيادية. تكونت عينة الدّراسة التي اختيرت عشوائيًا من (144) طالبًا وطالبة موزعين على أربع شعب: شعبتين تجريبيتين ومجموعهم (72) طالبًا وطالبة، وشعبتين ضابطتين ومجموعهم (72) طالبًا وطالبة من طلبة الصّف العاشر من مديرية تربية عمان الثانية للعام الدّراسي 2013 /2014. ولتحقيق هدف الدّراسة صمم الباحثان أدوات الدّراسة المتمثلة في: قائمة مهارات الاستيعاب القرائي والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، البرنامج التعليمي، اختبار مهارات الاستيعاب القرائي. أظهرت النّتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة. كما أظهرت النّتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر الجنس ولصالح الإناث، بالإضافة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر التّفاعل بين الاستراتيجية والجنس، وقد أوصت الدّراسة بتوظيف استراتيجية ما وراء المعرفة في تعليم القراءة.
- **وأجرى حرب (2011)** دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجية التّعليم التّبادلي في الوعي القرائي لطلاب الصّف العاشر الأساسي في الأردنّ، وقد تألفت عينة الدّراسة من (77) طالبًا من الصّف العاشر الأساسي في الأردن، تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التّعليم التّبادلي، وأعدّ الباحث اختبار الوعي القرائي المكون من (20) فقرةً موزعةً على أربعة مجالات: التخطيط للقراءة، وتنظيم الوعي القرائي، وتنظيم النّشاط القرائي، والتّقويم، والمعرفة الشّرطية. وأظهرت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي القرائي بمجالاته الأربعة لصالح المجموعة التّجريبية التي درست النّصوص

القرائية باستراتيجية التّعليم التّبادلي، وأوصت الدّراسة بتوظيف استراتيجية التّعليم التبادلي في تدريس النّصوص القرائية والمباحث كافة.

- **كما أجرى حسن (2008)** دراسة هدفت الكشف عن أثر استراتيجية ما وراء المعرفة "التّعليم التّبادلي" "والخريطة الذّهنية" في تنمية مهارات استيعاب المقروء لدى طلبة الصّف السّابع الأساسي. تكونت عينة الدّراسة من (124) طالبًا وطالبة، توزعت على أربع شعب: شعبتين تجريبيتين وشعبتين ضابطتين. واستخدمت الباحثة تحليل التّباين المتعدّد لحساب الفروق في الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين على الاختبار أداة الدّراسة. وقد أظهرت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أدائهم على اختبار مهارات الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق التّعليم التّبادلي والخريطة الذّهنية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى الجنس، أو للتّفاعل بين طريقة التّدريس والجنس.
- **وأجرى دورلي؛ إيملين؛ نوكس؛ ميكر؛ ريا (Durley; Emlen; Meeker, Marcia; Rhea 2004)** دراسة هدفت معرفة فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة وهي" تنشيط المعرفة السابقة، إكساب المقررات اللغوية، تحسين الطلاقة القرائية" لتحسين الفهم القرائي لدى عينة من الطلاب بالمرحلة الثانوية. وتمثلت أدوات الدّراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي لطلاب المرحلة الثّانوية، وبرنامج أنشطة قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة. وقد كشفت نتائج الدّراسة فاعلية هذا البرنامج في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب عينة الدّراسة، كما أنها أدت إلى استغراق الطلاب في تعلمهم من دون ملل، وزيادة تحملهم للمسئولية الشّخصية في أثناء ممارسة عملية القراءة، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث. وقد أوصت الدّراسة بضرورة استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في المرحلة الثّانوية لما لها من دورٍ فعّالٍ في تحسين الفهم القرائي.
- **كما أجرى مصطفى (2004)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصّف الأول الإعدادي الأزهري، وقد اقتصرت الدّراسة على بعض مهارات الفهم القرائي في مستويات الفهم الحرفي والاستنتاجي والنّاقد لمناسبتها للصف الأول الإعدادي كما اقتصرت على استخدام استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة لتنمية مهارات الفهم القرائي، وتمثلت أدوات الدّراسة في اختبار في الفهم القرائي، قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة للصّف الأول الإعدادي. واستخدم اختبار ت كأسلوب إحصائي في الدّراسة، وأشارت نتائج الدّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التّجريبية في اختبار الفهم القرائي ككل في مستويات الفهم الحرفي والاستنتاجي والنّاقد، ويمكن إرجاع ذلك إلى استخدام الطلبة لاستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة. وقد أوصت الدّراسة بضرورة تدريب الطلبة في جميع المراحل التّعليمية على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في التّعليم ودراسة أثرها على التّحصيل، وضرورة تدريب المعلمين على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التّدريس بما فيها استراتيجيات ما وراء المعرفة.
- **وأجرى فاكيتي (Phakiti, 2003)** دراسة هدفت إلى تفحص الفروق الجنسية في استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في قراءة نصوص اللغة الإنجليزية. وتكونت عينة الدّراسة من (384) من إحدى الجامعات التّايلندية تقدموا لاختبار القراءة الاستيعابية، وثم استجابوا لمقياس العمليات المعرفية وما وراء المعرفية. وأظهرت النّتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي أو العمليات المعرفية تعزى لمتغير الجنس. بينما تفوق الذّكور على الإناث من حيث استخدامهم للعمليات ما وراء المعرفية.

تعليق على الدراسات السابقة:

في ضَّوء العرض السابق؛ يتضح أن الدراسات والبحوث السابقة قد حددت بعض الإجراءات التدريسية لاستراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة باعتبارها إحدى استراتيجيات التعّلم النشط. وقد تم الاسترشاد بما في تلك الدارسات من إجراءات في إعداد دليل المعّلم، وفي صياغة أسئلة الدّراسة، وإجراءاتها. كما أكدت الدراسات فاعلية باستراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات في تنمية بعض المتغيرات، غير أنه لا توجد من بين الدراسات دراسة حاولت استخدام استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي. ومن هنا جاء البحث الحالي ليسد الفجوة ويثري الأدب التربوي بهذا النوع من الدارسات .

3- منهجية الدّراسة وإجراءاتها.

منهجية الدّراسة:

استخدم الباحث في الدّراسة الحالية المنهج شبه التجريبي حيث سيتم دراسة تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة ومن ثم سيتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة وسيتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية لمعرفة أثر البرنامج وملاحظة النتائج بعد التجربة. حيث تهدف الدّراسة الحالية إلى قياس فاعلية متغير مستقل وهو الذكاءات المتعددة على المتغيرات التابعة له وهو الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف التّاسع الأساسي في مبحث اللغة العربية.

مُجتمع الدّراسة:

تكون مجتمع الدّراسة من طلاب الصف التّاسع الأساسي بمدرسة عبد الله الثاني للتميز في محافظة العقبة - في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/ 2021 والبالغ عددهم (1092) طالباً.

عيّنة الدّراسة:

تم اختيار عينة الدّراسة بطريقة قصدية من طلاب مدرسة عبد الله الثاني للتميز بمحافظة العقبة والتابعة لوزارة التربية والتعليم، حيث تم بتطبيق التجربة وتوافر الأدوات والإمكانات اللازمة للتطبيق، وقد تكونت عينة الدّراسة من (75) طلاب، موزعة على مجموعتين المجموعة التجريبية وتكونت من (38) طالباً، والمجموعة الضابطة وتكونت من (37) طالباً.

أدوات الدّراسة وموادها:

لتحقيق أهداف الدّراسة قام الباحث بإعداد الأدوات والمواد الآتية:

- قائمة مهارات الاستيعاب القرائي.
- اختبار مهارات الاستيعاب القرائي، لقياس تحصيل الطلاب (قبلي – بعدي).
- دليل المعلم لاستخدام استراتيجية التدريس القائم على الذكاءات المتعددة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدّراسة والإجابة عن تساؤلاتها؛ تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج، ومن ذلك:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من الثبات.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفرق بين المتوسطات.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

خطوات الدّراسة:

لتحقق الأهداف المرجوة من الدّراسة تم إتباع الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والبحوث السابقة وأنواع الذكاءات المتعددة.
2. إعداد أدوات ومواد الدّراسة والمتمثلة في دليل المعلم لاستخدام الذكاءات المتعددة واختبار مهارات الاستيعاب القرائي، والتأكد من صدق وثبات هذه الأدوات والمواد.
3. الحصول على الموافقات اللازمة لتنفيذ الدّراسة في مدارس وزارة التربية والتعليم.
4. اختيار عينة الدّراسة والمتمثلة في طلاب الصف التّاسع الأساسي.
5. التطبيق القبلي لأدوات الدّراسة للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية.
6. تطبيق استراتيجية الذكاءات المتعددة على المجموعة التجريبية.
7. التطبيق البعدي لأدوات الدّراسة على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
8. إدخال البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية على البرنامج الإحصائي SPSS ومن ثم عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

أولاً- دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم للتدريس باستخدام استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة، من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات التي أجريت في هذا المجال، وقد تم عرض الدليل على مجموعة من المختصين في مناهج اللغة العربية لتحكيمه، ووفقاً لآرائهم وتعديلاتهم تم صياغة الدليل بصورته النهائية وفقاً الخطوات التالية:

- **الهدف العام لدليل المعلم:**

الهدف العام للدليل يتمثل في تنمية استيعاب المهارات القرائية لدى طلاب الصف التّاسع الأساسي في مبحث اللغة العربية، باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة، ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية الآتية:

1. الاستيعاب القرائي لدى الطّلاب وفق الذكاءات المتعددة.
2. تطبيق الطّلاب لموضوعات الاستيعاب القرائي وفق الذكاءات المتعددة.
3. تمكين الطّلاب من تنمية الاستيعاب القرائي في مواقف حياتية.
4. اقتناع الطّلاب بأهمية الذكاءات المتعددة في الاستيعاب القرائي بصورة سليمة.

- **الأهداف التعليمية الخاصة للدليل التدريسي:**

قام الباحث بتحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمحتوى المعرفي لكل درس في دروس الوحدات المقررة في الدّراسة، وفقاً لتصنيف بلوم.

- **محتوى الدليل:**

- خطة تنفيذ الدليل: تم تحديد عدد الحصص الدراسية اللازمة لتنمية الاستيعاب القرائي في الخطة، وتحديد الزمن اللازم لكل حصة بما في ذلك من تطبيق عملي للمهارات اللازمة.
- المادة العلمية: تم تصميم المادة العلمية وفق نموذج الوحدات التعليمية المصغرة، بحيث تضمنت كل وحدة مهارات الاستيعاب القرائي، وما يلحق ذلك من نصوص وكلمات، كما تم إضافة العديد من الأنشطة التدريبية للتطبيق.
- صدق الدليل الظاهري: تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وتحديد مدى ملائمته لتحقيق الأهداف المنشودة منه، وقد وافق المحكمون على الدليل ومحتواه وعُدت موافقتهم له دليلاً على صدق محتواه وصلاحيته، وأصبح بذلك جاهزاً للاستخدام.

- **اختيار موضوعات الدليل التدّريسي:**

قام الباحث ببناء دليل تدّريسي يشتمل أبرز مهارات وموضوعات الاستيعاب القرائي، في مبحث اللغة العربية للصف التّاسع الأساسي، وجرى تنظيم مكونات الدليل التدّريسي وفق الذكاءات المتعددة.

- **تدريس الدليل التدّريسي للمجموعة التجريبية:**

قام الباحث بتحليل محتوى المادة التعليمية للوحدات الدراسية إذ شملت تلك المادة الدروس الآتية: (النصوص والقواعد والأناشيد)، جرى بعد ذلك إعداد خططٍ تدريسية توضح كيفية توظيف الذكاءات المتعددة في تدريس المادة التعليمية لكل درس من الدّروس سابقة الذكر، كما خصص لكل منها عدد من الحصص بلغ مجملها (12) اثنا عشر حصة صفّية.

- المدة الزمنية للتنفيذ الدليل التدّريسي: تم تطبيقه خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي /2020 2021م.
- عرض الدليل التدّريسي على مجموعة من المحكمين: في مجال المناهج وأساليب التّدريس، والقياس والتقويم، بلغ عددهم (14) محكمين؛ لاستطلاع آرائهم عن مدى مناسبة هذا الدليل لطلاب الصّف التّاسع الأساسي، ومدى توافق مكونات الدليل التدّريسي مع المادة التعليمية، ودقة صياغة نتاجات التعلّم الخاصة بكل درس من دروس الوحدات الدراسية، واقتراح أية تعديلات يرونها مناسبة، وأُخِذَ بآراء المحكمين، وأعيد صياغة بعض الفقرات، بالإضافة إلى إجراء بعض التعديلات المتعلقة بتنظيم مكونات الدليل التدّريسي، وإحكام الجانب اللغوي.
- أساليب تقويم البرنامج، حيث تمثلت أساليب التقويم في الآتي:

1. التقويم القبلي: تم إجراء التقويم القبلي قبل بداية التّدريس للطلاب لمعرفة قدرة الطّلاب للإجابة عن الأسئلة وتنفيذهم للأنشطة المصاحبة للمجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق اختبار الاستيعاب القرائي الذي أعده الباحث لتطبيق الدّراسة.
2. التقويم التكويني: ويشمل الحوار والمناقشة، الاختبارات البنائية القصيرة، الملاحظة، أوراق العمل.
3. التقويم الختامي: من خلال طرح أسئلة متنوعة حول موضوع الدرس شملت معظم مستويات الجانب المعرفي، التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم، أوراق العمل، التقارير، الواجبات المنزلية، التغذية الراجعة.
4. التقويم البعدي: تم إجراء التقويم البعدي في نهاية التّدريس للطلاب من خلال اختبار الاستيعاب القرائي؛ لقياس مدى اكتساب الطّلاب لتلك المهارات في مبحث اللغة العربية.

ثانياً- اختبار مهارات الاستيعاب القرائي:

قام الباحث ببناء اختبار الاستيعاب القرائي متبعاً الخطوات الآتية:

1- الهدف من الاختبار: قياس مستوى الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصّف التّاسع الأساسي في مبحث اللغة العربية.

2- الصدق الظاهري للاختبار: عرضت فقرات الاختبار بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حول فقرات الاختبار مع حرية التعديل. وفي ضوء آراء المحكمين تم استخراج نسبة الاتفاق بين تلك الآراء، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (0.85) فأعلى، وبناء على ذلك؛ تم قبول جميع فقرات الاختبار للتطبيق الاستطلاعي.

3- التطبيق التجريبي: بعد صياغة الاختبار وتحكيمه؛ تم تطبيقه على عينه استطلاعية مكونة من (35) طالباً من مجتمع الدّراسة، خارج عينة الدّراسة، وذلك:

- لحساب زمن الاختبار: تراوح زمن الاختبار بين (40-50) دقيقة، وحدد زمن (45) دقيقة كزمن مناسب للاختبار الحقيقي.
- ثبات الاختبار: تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من الثبات، وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل (0.85) وهي قيمة مقبولة لغرض الدّراسة الحالية.

- **صدق اختبار استيعاب المهارات القرائية:**

تم التأكد من صدق أداة القياس المتمثلة في اختبار استيعاب المهارات القرائية عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية، والمناهج والأساليب، وبعض مشرفي ومعلمي مبحث اللغة العربية بلغ عدد (14) محكمين، حيث أخذت آراءهم، وعدلت أداة القياس وفقاً لنصائحهم وتعديلاتهم، للتحقق من صدق الاختبار، وتم حذف خمس فقرات لعدم حصولها على نسبة اتفاق 80% بين المحكمين، وبذلك أصبح الاختبار مكونا من (25) فقرة، وذلك بصورته النهائية.

- **ثبات الاختبار استيعاب المهارات القرائية:**

تم التحقق من ثبات الاختبار عن طريق مجموعة بلغ عدد أفرادها (35) طالباً من خارج عينة الدّراسة، حيث طبق اختبار مهارات الاستيعاب القرائي على هذه المجموعة ثم سجلت النتائج، وبعد أسبوعين تم إعادة الاختبار على المجموعة نفسها، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.80) واعتبرت هذه القيمة مقبولة لأغراض هذه الدّراسة.

- **معاملات الصعوبة والتمييز:**

تم استخراج معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار بعد تصحيح إجابات طلبة العينة الاستطلاعية على الاختبار، وقد تراوحت معاملات الصعوبة بين (0.40 - 0.70)، وتراوحت معاملات التمييز بين (0.45 - 0.48) وتعد هذه القيم مقبولة لغايات الدّراسة.

4- نتائج الدّراسة وتفسيرها.

- **النتائج المتعلقة بسؤال الدّراسة:** " ما أثر استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصّف التّاسع الأساسي؟".

للإجابة عن السؤال السابق؛ تم صياغة الفرض التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصّف التّاسع الأساسي تعزى إلى استراتيجية التّدريس القائمة على الذكاءات المتعددة مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟.

تم التحقق من صحة الفرض السابق بحساب اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين. والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1): نتائج اختبار T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الاستيعاب القرائي.

البيان / المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
التجريبية	38	29.1	0.70	85	1.258	0.05	0.85
الضابطة	37	19.75	4.10				

يوضح الجدول السابق المتوسط، والانحراف المعياري، ودرجات الحرية، واختبار (ت)، ومستوى الدلالة، ومستوى وحجم التأثير. وبالنظر إلى الجدول فإنه يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تحصيل أفراد المجموعتين الضابطة، والتجريبية في الاختبار الاستيعاب القرائي البعدي، فقد حصلت المجموعة الضابطة على (19.75)، بينما حصلت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على متوسط (29.1)، وبذلك يظهر أن هناك تفوق واضح وملموس في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب الذين درسوا مقرر اللغة العربية باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة قد تمكنوا من واستيعابهم للمهارات القرائية بصورة شاملة ومترابطة، ورسخت في أذهانهم على هيئة صورة يسهل حفظها وفهمها واسترجاعها، حيث تمتاز استراتيجية الذكاءات المتعددة بأنها تساعد على استدعاء وتنظيم المعلومات بصورة متكاملة ومترابطة، فصار التّعلم لديهم باستخدام تلك الاستراتيجية ذا معنى، مما يؤدي إلى سهولة استيعاب الطلاب للمهارات القرائية.

كما يتضح من الجدول السابق دلالة اختبار T-test عند مستوى ثقة 85% بحجم تأثير قوي، بما يعني تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاستيعاب القرائي حيث زاد أداء المجموعة التجريبية بشكل دال احصائية إلى متوسط حسابي قدره (29.1)، وبالتالي استفادت المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستراتيجية الذكاءات المتعددة مقارنة بالمجوعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

ويوضح الجدول التالي وجود أثر إيجابي مرتفع لتدريس وحدات كتاب اللغة العربية للصف التّاسع الأساسي باستخدام التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث يتضح الفارق بين النتيجتين قبل تطبيق التجربة وبعدها لصالح التطبيق البعدي، مما يعني تفاعل الطلاب مع التجربة ومهارات الاستيعاب القرائي من خلال استخدام استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة، وبالتالي تظهر أهميتها في تحسين أداء الطلاب وتنمية مهارات الاستيعاب القرائي لديه.

- **الفروق بين التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية**: يمكن توضيح نتائج هذه الفروق في الجدول التالي طبقة لاختبار T-test للمجموعتين المرتبطتين كالتالي:

الجدول (2) الفروق بين التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية

البيان / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القياس البعدي	38	29.75	0.70	0.10	28	16.58	0.05	%90
القياس القبلي	37	18.50	3.35					

بالنظر إلى الجدول رقم (2) الذي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيقين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية، فقد حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على (29.75)، وحصلت في التطبيق

القبلي على متوسط (18.50)، مما يعني استفادة المجموعة التجريبية من التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي، وتفاعلهم الإيجابي مع التجربة، حيث أنه حين تطبيق الاختبار القبلي على المجموعة التجريبية كانوا يجهلون معنى كثير من المهارات القرائية الواردة في كتاب اللغة العربية التي كلفوا بدراسته، ويظهر ذلك من خلال نتائج الاختبار القبلي، وبعد تطبيق التجربة ثم إجراء الاختبار البعدي لوحظ تحسن كبير في أداء الطلاب حيث تم استيعاب المهارات القرائية المحددة وسرعة إدراك العلاقات بينها، وبالتالي سهولة استيعابها وتذكرها وسرعة استدعاؤها.

ويتضح من الجدول السابق دلالة اختبار (ت) عند مستوى ثقة (90%) وبحجم تأثير قوي، بما يعني تفوق القياس البعدي على القياس القبلي، حيث زاد أداء المجموعة بشكل دال إحصائية بمقدار (11.00)، وبالتالي استفادت المجموعة التجريبية بعد تدريسها بواسطة استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة.

- **الفروق بين التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة:** يمكن توضيح نتائج هذه الفروق في الجدول التالي طبقاً لاختبار T-test للمجموعتين المرتبطتين كالتالي:

الجدول (3): الفروق بين التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة

البيان / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القياس البعدي	38	19.80	4.17	0.02-	28	2.58	0.05	%22.3
القياس القبلي	37	16.20	4.70					

يتضح من الجدول السابق دلالة اختبارات عند مستوى ثقة 99% بحجم تأثير قوي، بما يعني تفوق القياس البعدي على القياس القبلي، حيث زاد أداء المجموعة بشكل دال إحصائية بمقدار (3.6)، وبالتالي استفادت المجموعة الضابطة نتيجة مرور العامل الزمني فقط، وإن كانت النتيجة المثالية هي عدم دلالة اختبار "ت"، لكن ربما تكون الفترة الزمنية التي مرت على المجموعة الضابطة جعلتهم اكتسبوا بعض المهارات القرائية، ولكن بمراجعة الجدول السابق نرى أن فرق الزيادة للتطبيقين البعدي/ القبلي للمجموعة التجريبية (11.00)، أكبر بشكل ملحوظ من فرق الزيادة للتطبيقين البعدي/ القبلي للمجموعة الضابطة، كما يتضح أيضا من فرق حجمي التأثير بين التطبيقين البعدي/ القبلي للمجموعة التجريبية (90%)، والتطبيقين البعدي/ القبلي للمجموعة الضابطة (22.3%). مما يعطي تفوقا لاستراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة على الطريقة الاعتيادية، وبالتالي يعطي أفضلية إضافية لاستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة.

- **الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي:** يمكن توضيح نتائج هذه الفروق في الجدول التالي طبقاً لاختبار T-test للمجموعتين المستقلتين كالتالي:

الجدول (4): الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

البيان / المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار(ت)	الدلالة
التجريبية	38	18.65	3.33	85	1.80	0.05
الضابطة	37	16.26	4.88			

يتضح من الجدول السابق عدم دلالة اختبار(ت) بما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي لمقياس مهارات الاستيعاب القرائي، وبالتالي تكافؤ المجموعتين في استيعاب المهارات

القرائية قبل تنفيذ التجربة، وبالتالي أي زيادة للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي سترجع لاستخدام استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة.

وبالتالي يتضح من الجداول السابقة إجمالاً الأثر الإيجابي تطبيق استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى عينة الدّراسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، على وجود أثر لاستراتيجية التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، كدراسة صومان وعبد الحق (2016)، ودراسة حسن (2008)، ودراسة فاكيتي (Phakiti, 2003)، ودراسة حرب (2011)، ودراسة مصطفى (2004).

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدّراسة يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- تشجيع معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في مبحث اللغة العربية في جميع الصفوف الدّراسية.
2- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية تدّربهم على إجراءات استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة وطرق استخدامها والاستفادة منها في العملية التعليمية.
3- تضمين دليل معلم اللغة العربية لنبذة عن أهمية استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة، وطريقة التدريس باستخدامها.
4- إعداد دليل إرشادي للطلاب يتضمن استراتيجية التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة وكيفية تصميمها والاستفادة منها.
5- إجراء العديد من الدراسات حول أثر التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة لموضوعات الكُتب والمباحث المختلفة بصفة عامة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الهيجاء، خلدون؛ والسعدي، عماد (2003). أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. مجلة جامعة دمشق، 9(1)، 129 -181.
- بوطه، شذى محمد (2012). الذكاءات المتعددة أنشطة عملية ودروس تطبيقية، عمان، دار ديبونو.
- حرب، ماجد (2011). أثر استراتيجية التعليم التبادلي في الوعي القرائي لطلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة دراسات (العلوم الإنسانية)، 38(5)،740- 749.
- حسن، رولا (2008). أثر تدريس القراءة بالتعليم التبادلي والخريطة الدلالية في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلبة الصف السابع الأساسي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- حسين، محمد (2003). تربويات المخ البشري، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- السرطاوي، زيدان؛ وزيتون، حسن (2009). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. القاهرة: عالم الكتب.
- السلطي، ناديا (2004). التعلم المستند إلى الدماغ، عمان دار المسيرة.
- السيد، محمود (2004). في طرائق تدريس اللغة العربية. دمشق: دار طلاس.

- شهاب، منى (2000). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة التربية العلمية، 3(4)، 1 – 40.
- صومان، أحمد وعبد الحق، زهرية. (2016) أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة الصّف العاشر الأساسي في مدينة عمّان، مجلة العلوم التربوية والنفسية،17(4)1-37.
- عاشور، راتب؛ ومقدادي، محمد فخري (2005). المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبيد، وليم (2009). استراتيجيات التعليم والتعلّم في سياق ثقافة الجودة، عمان: دار المسيرة.
- العموري، فاطمة) 2005) أثر استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل الطالبات واتجاهاتهن حنو الكيمياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ جامعة السلطان قابوس.
- الهويدي، زيد والجمل، محمد (2003). أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير الإبداعي. العين: دار الكتاب الجامعي.
- مصطفى، حنان. (2004) أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري. المؤتمر العلمي الرابع، القراءة وتنمية التفكير 7- 8 يوليو، الجمعية المصرية، جامعة عين شمس.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Durley, J; Emlen, R; Knox, K; Meeker, M; Rhea & P. (2004). Improving reading comprehension in the contact areas. Retrieved on 16 May, 2004, from, http:// www.eric.ed.gov/
- Gardener, H. (2000) Multiple Intelligence for The 21 Century. Basic Books, Perseus Books Group, USA.
- Kelly, S. (2011). Hands-on reciprocal teaching: comprehension technique. Reading Teacher, 64(8), 620-625.
- Phakiti, Aek (2003). A closer look at Gender and strategy use in L2 reading. Language Learning. 53(4), 649.702
- Tomlinson, C. A. (2000). Differentiation of instruction in the elementary grades- [Electronic version. Champaign, IL: Clearinghouse on Elementary and Early Childhood Education. (ERIC) Document Reproduction Service No. ED443572.